

سلسلة الهدى والنور }1821} سماحة الشيخ العلامة محمد

ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

ولذلك فالشعب في غفلة وبخاصة حينما يرى الخاصة ان انفسهم غير ملتحين وقديما قيل اذا كان رب البيت بتدفي ضاربا. مم. فما على الساكدين فيه الا الرخص اه اذا كان خاصة الناس - 00:00:00

وبعض علمائه ومشايخهم ما بلفظوا هذا الامر الالهي وهو اتباع الرسول عليه السلام فعاملة الناس من باب اولى ان لا يظهروا انا والناس الان كما معلوما مشهورا في صفة الناس الان - 00:00:24

و قبل هذه الصحوة كان الناس على نقىضها وهي الغفلة ولا تشتوى الصحوة والغفلة ولا ينبغي ان يكون الناس بكل من الحالتين في حالة الصحوة كما كانوا في حالة الغفلة - 00:00:56

ولذلك نجد والحمد لله يعني كثيرا من الشباب آآ يقصدون لا في المساجد جماعة اه ثم كان الاسلام ظاهرة بوجهم في لباسهم في زيهم هؤلاء الابناء الاباء يجب ان يكونوا اولى - 00:01:22

ان يتمشوا مع الصحوة لانه حينذاك نصبح في ظاهرة تلتف النظر الولد صالح متمسك بالشرع وبعض الاباء ليسوا كذلك. صح فسائل الله عز وجل ان يجعل الابناء والاباء كلهم صالحين - 00:01:52

متبعين لسنة سيد المرسلين اطلع عليك لا هو فاهم وان شاء الله نيته طيبة بس في الحق يمكن على ابو ليلى احنا رايحين مع بعض اجت طشة على ابو هيثم - 00:02:19

يعني ايه توكة؟ قلت له في ايه؟ ما فيش اشكال. شعرت ابو هيثم ما شاء الله مريح. السنة فين ماشي يا ابو صالح اه قضية اللباس اه هل يعني انا اraham بعض الناس - 00:02:51

ماما مسلا آآ اقول اه السروال اه او ما يعرف بلباس الباكستان مع القميص هل هذا من السنة ويعني اه ذات السنة ام ان اللباس يرجع الى العرف والعادة نرجو تفصيل هذه القضية - 00:03:26

المهم ليس في الاسلام اللي المسلمين زي خاص او لباس خاص لاننا نعلم ان المسلمين الاولين وهم العرب لما فتحوا البلاد الاسلامية اه هذه البلاد ما بين بلاد رومية او فارسية - 00:03:47

فلهم البستهم ولهم ازيائهم فما فرض عليهم على اعتباره المسلمين جميعا عربا وعجمما ما فرض عليهم لباسا خاصا عربيا اسلاميا وانما تركهم على عاداتهم وتقاليدتهم الا انه هذا الشعر الحكيم - 00:04:34

وضع في البستهم ولزيائهم آآ بعض القواعد التي لا بد من التزامها في البستهم وازيائهم وفي كل شيء مما يتعاطونه بينهم فيحضرني الان من ذلك قاعدتان اثنتان احدهما الابتعاد في الزياء - 00:05:09

وفي الالبسة عن التبذير والاسراف واضاعة المال وقد قال عليه الصلاة والسلام كل ما شئت والبس ما شئت ما جاوزك سلف وما خيله كل ما شئت والبس ما شئت ما جاوزك امران اثنان - 00:05:50

اضاعة مال ومخيل خيلاء هذا هو الشوط الاول الشرط الثاني الا يكون لباس المسلم وزيه المهن لانسنس كفار وازيائهم وهذا فيه حديث كثيرة وعديدة بعضها تأصل وقاعدة وبعضها تطبيق لهذا الاصل - 00:06:25

ولهذه القاعدة او تفريع لها القاعدة هو قوله عليه الصلاة والسلام بعثت بين يدي الساعة بالسيف حتى يعبد الله وحده لا شريك له

وجعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذل والصغر على من خالف امري - 00:07:06

ومن تحبه في قوم فهو منهم يقول عليه السلام ومن تشبه بقوم فهو منهم هذا هو الاصل الثاني الذي يجب على المسلم ان يلتزمه في زيه ولباسه فإذا ابتعد عن هذين الامرین - 00:07:39

عن الاسراف والخيانة من جهة وعن التشبه بالكافار من جهة اخرى حين ذاك يقال له البس ما شئت سواء لبست مثلا قميصا طويلا ما فوق الكعبين او قميصا يبلغ الركبتين - 00:08:09

او فوق ذلك اذا كنت متسرولا او لم تتسرول ولكن لبست عباءة او لبست قميصا طويلا او التفت بثوب فانت حر البس ما تشاء فما تأكل من تشاء في حدود ما سبق بيانه - 00:08:35

من الابتعاد عن الاشراف والخيانة من جهة وعن تشبه بالكافار من جهة اخرى وقد ذكرت انها ان هذه القاعدة الا تأكيد لها وتطبيقا منه اياها من ذلك مما جاء الامر به - 00:09:02

معلا الحکم المأمور به اه بممثل هذه القاعدة وهو التشبه مثلا الحمد لله يا استاذة شریفه مسلا يقول الرسول صلی الله علیه واله وسلم صلوا في نعالکم وخفافکم وخالفوا اليهود - 00:09:35

هذا حکم شرعي صلوا في نعالکم وقف فيکم لو ان الحديث انتهى الى هنا كان كافيا لاثبات هذا الحکم وهو جواز الصلاة في النعال وفي الخفاف لكن النبي صلی الله علیه واله وسلم بوحی من الله تبارک وتعالی - 00:10:21

زاد على هذا الامر علة شرعية لکي يرسخ تلك القاعدة وهو النهي عن التشبه بالكافار فقال صلوا في نعالکم وخفافکم وخالفوا اليهود لماذا يأمرنا بان نصلی بالنعال وفي الخفاف لان اليهود - 00:10:51

يتنطعون في دینهم ويرون عدم جواز قيامهم في صلاتهم متناعلين ولذلك جاء في بعض الآثار السلفية ان ابن مسعود رضي الله عنه كان في مجلس فاقیمت الصلاة وكان فيه كان في القوم ابو موسی الاشعري - 00:11:22

وهو من كان لهم الكعبۃ المعلی في حسن تلاوة القرآن الكريم والذي جاء في حقه ان النبي صلی الله علیه واله وسلم طاف ليلة على اصحابه هو هو وزوجه عائشة رضي الله عنها - 00:11:58

فوقف على ابی موسی وهو يتلو القرآن فاصفی اليه وانصت اليه وقال عليه السلام لقد اوتی هذا مزمارا من مزامیر داود عليه السلام ولما اصبح الصباح حدثه النبي صلی الله علیه واله وسلم - 00:12:26

بانه مر به البارحة وانه اثنى على قراءته وتلاوته فقالا يا رسول الله لو علمت ذلك لحبرته لك تحبیرا هذا الصحابي الجليل كان في مجلس ابن مسعود لما حضرت الصلاة - 00:12:54

فقدمه ليصلی بالناس اماما ما كان من ابی مسعود من ابی موسی رضي الله عنهم الا انه خلع نعلیه فاذکر ذلك ابن مسعود عليه قال افي الوادی المقدس انت يشير انه هذه يهودية - 00:13:18

وهابی جلیل یعترض على صحابی مثله ويقول لما خلعتنا عليك الله قال لموسى لما كان في الوادی المقدس اخلع نعلیك انك بالوادی المقدس طوى. افي الوادی المقدس انت طبعا هو يشير - 00:13:50

بها الانکار او الاستفهام الاستنکاري كما يقول النحویون الى امرين اثنين طبقة ذكرت احدهما انها وهو قوله عليه السلام صلوا بنعلکم خفافکم وخالفوا اليهود تاني ان النبي صلی الله علیه واله وسلم كان من سنته - 00:14:15

انه يصلی في نعلیه ولا يتکلم کانه يقول لابی موسی ما كان رسول الله صلی الله علیه واله وسلم يتکلف تکلفك هذا ومعنى هذا الحکم انا مسلم اذا حضرته الصلاة في مكان ما - 00:14:42

وهو متunnel او متخفف فما ينبغي ان يتکلف نزعهما وانما يصلی كما هو كما ان العکس ايضا لا یجوز ان يكون حافیا وادا اراد ان یقوم الى الصلاة یتنھی وقد یفعل هذا بعض المتشددين في التمسک بالسنة - 00:15:04

نکایة في اولئک الذين یحاربون السنة وقد وقعت حوادث في المسجد النبوی بل وفي المسجد المکی حيث کان بعض الشباب المتحمس یدخل في ناره الى المسجد وتعلمون المسجد مفروش بالفرش - 00:15:34

الثمينة يعني الوالية فكانوا يثيرون بذلك فتنا كانوا في غنى عن اثارتها الشاهد فالنبي صلى الله عليه وسلم قال مؤكدا للقاعدة صلوا في نعالكم وخفافكم وخالفوا اليهود هذا الفرع من الفروع التي - [00:15:57](#)

آآ بنية على القاعدة المذكورة انها من ذلك ايضا قوله صلى الله عليه واله وسلم ان اليهود والنصارى لا يصبرون شعورهم فخالفوهم ان اليهود والنصارى لا يصيغون شعورهم فطالبوهم اي - [00:16:27](#)

اليهودي والنصراني اذا شاب ترك شيبة على بياضها فامر النبي صلى الله عليه وسلم تأكيدا لتلك القاعدة ان يخالف المسلم الكافر فقل اسبوع من الفطرة الا تترك على ما خلقه الله عز وجل عليها - [00:16:58](#)

لأنها من الامور التي ابتلى بها ربنا ابراهيم عليه السلام الابتلاء هنا الحقيقة في معنى دقيق انه من جهة يأمر الا نخالف الفطرة بعامة الامور ومن جهة اخرى يأمرنا بان نخالف خلق الله في هذه الاشياء التي جاء ذكرها - [00:17:31](#)

والحديث صحيح فهذا هو الامر الاول الذي يجيز المسلم ان يغير شيئا من خلق الله والامر الاخر انه اذا كان يتأنى بشيء مما خلقه الله عز وجل عليه فدفعا له ان يغير ذلك - [00:17:59](#)

وليس تجملنا وحسنا لان الامر ان ما خلقه الله عز وجل هو حسن اه مثلا لو فرضنا شخصا لا فرق في ذلك بين ان يكون ذكرا او انثى له سن ناسى - [00:18:29](#)

عن سوية الاسنان بحيث انه يصاب بان يفرض ثبته في اثناء طعامه فهنا يمكن ان يتغاضى عملية جراحية لتحويل السن عن وضعه بحيث يزول بهذا التحويل شيء من ذاك الضرر الذي كان يصيبه - [00:18:56](#)

وكتير مما يأتي السؤال بعض الناس اه خلق الله له اسطرا زائدة هل يجوز استئصال هذه الاصبع الزائدة ام لا الجواب حسب التفصيل السابق ان كان اه لا يتضرر بيد الاصبع الزائدة في عمله - [00:19:25](#)

فلا يجوز له ان يستأصلها والا جاز اخير نأتي الى قضية بعض النساء المشعرانيات قد ينبع لهن لحية او شبه لحية هل يجوز لها ان تحلق اليوم في القائد العامة لعن الله انهم يصوتوها - [00:19:54](#)

لما المغيرات لخلق الله للحزن فاذا ارادت ان تحلق للحسن او ان تنتز وكلاهما الجرم سواء فاذا ارادت ان تحلق او ان تنتز تجملنا وتزيننا ولا يجوز والا وفي ظني - [00:20:26](#)

انه ليس هناك ما يبرر للمرأة ان تستأصل الشعرة من وجهها فيما اذا نبت الرجل تماما وهنا لابد من التذكير بحديث وبي اختم هذا الحديث ان شاء الله وفي هذا الحديث النبوى - [00:20:59](#)

الذى ساذكره فيه لفت نظر لعامة الناس الى ان الجمال والحسنى ليس هو فيما يرونهم هم وانما فيما يراه خالقهم وربهم لقد جاء في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:27](#)

رأى رجل من اصحابه وقد اطال ثوبه الى ما تحت الكعبى فقالوا له يا فلان ارفع من ثوبك فانه اتقى وانقى قال يا رسول الله اني احنق اني احنف يعني مقوس الساقين - [00:21:54](#)

يعنى عامل ايه؟ ممكن ناس عادة اه ما بطلع بايديك المهم الساق ليس مستقيما يعني بتقولوا افقه ولا شو بتقولوا اه اهذا الصحابي رأى هذا عيبا فيه ولذلك اطال ثوبه - [00:22:24](#)

سترا لها هذا العيب المزعوم فاجابه الرسول عليه السلام بقوله وهنا الشاهد يا فلان كل خلق الله حسنة الله اكبر كل خلق الله حسنة ولذلك فانا اقول ما يجوز للمسلم ولا للمسلم - [00:23:01](#)

ان يتصرف هذا او هذه تصرفات يندفع من عقلها من رأيها من عاصفتها بزعم انه والله هذه اللحية قال لي بدأت تبت ما هي حلوة ليشر لانه زغبرة نتف شوي هون شوي هون - [00:23:33](#)

اذا هو يحلقها لتنبت مسنتوية هو خلقك انت ولا خلق الله كذلك نقول بالنسبة للمرأة التي ينبع لها لحية او رجل كوسد نراه لا لحية له الرجل الذي ليس له لحية هو كوسد في اللغة العربية - [00:24:06](#)

الامراض هو الشاب الجلوس. سبحان الله لكن هذه ما نعرفها في اللغة فاذا رأينا رجلا لو سجن فهذا من خلق الله والله يربينا اياته بكل

مناسبة فالحكمة الالهية تقتضي ان يخرق العادة - 00:24:40

ان تميز على ظن بعض الجهلة انه في هناك نوام مفروض على خالق النظام لا ربك يفعل يخلق ما يشاء ويختار كما ذكرنا في الاية السابقة وليدل الناس ولكي لا يرکن الناس - 00:25:11

الى العادة وينسوا القدرة الالهية يخلق لهم احيانا ما لا يعتادونه عادة ويخلق رجلا لا لحية له وفي المقابل قد يخلق امرأة لا لحية فماذا يفعل هذا وتلك ذاك الرجل - 00:25:35

يشتهي لكن كان هذا يوم كان رجال يحافظون على لحاظهم. بيشتهي يجلس بين الرجال ولا لحية له فاما ان يتخذ لحية مستعارة واما ان ينطوي على نفسه ويشيل معه ما يقولون اليوم عقدة نفسية - 00:26:06

وهكذا المرأة اللي تكون الا لحية شو بصيبا ؟ عقدة نفسية. مم ولو ان هذا او تلك اه تذكروا هذه الحكمة الالهية انه يريد ربنا عز وجل ان يذكر الناس بأنه فعال لما يريد. وبانه يتحقق ما يشاء. الله اكبر. في يريد ان يري الناس - 00:26:29

الرجال رجلا بدون لحية ويريد ان يري النساء امرأة بلحية لا يقول الرجل هذا ليس بالجميل لانه لا لحية له ولا يقولون تلك المرأة انه والله ما هي حلوة لها لحية - 00:27:00

لان شأنه شأنها وشأنها كشأن ذلك الرجل الاحنف الذي كان يستر اهذا الخلق الالهي بثوبه الطويل فقال له عليه الصلاة والسلام كل خلق الله حسنا فحينما ينطلق المسلم من هذا المنطلق - 00:27:23

ويسلم امره لله عز وجل فلا يبادر الى تغيير شيء من خلق الله الا باذن من الله والا لاذى يلحقه بسبب هذا الشيء الذي يعني شذ فيه عن سائر الناس - 00:27:51

وبهذا القدر كفاية ولعلي اطلت عليكم فعليكم تحملونا. الله يكرمك شيخنا. بسم الله. اه نسأل شيخنا ولا في حدا حاجز الحاجز هو انت يا ابو فارس. جزاك الله خير شيخنا - 00:28:14

شيخنا في عندي سؤال لزوجي وسؤال لي وسؤال لاخوتي. ما شاء الله وملحظة فائدة في حديثك شيخنا لاتمام الحديث. الله ينعم عليك اه شيخنا ما مدى صحة اه الحديث التي ترويه عائشة ام المؤمنين - 00:28:32

اه رضي الله عنها اميطي عنك لاذى ما استطعت وما معنى هذا اولا هذا في ثبوت نظر وثانيا هذا ليس حديثا لأنه موقوف لأنه موقوف عليها. نعم. ثم هو بخلاف كل ما سبق ذكره - 00:28:56

ومثل اولا لا يجوز الجزم بنسبيته الى عائشة وثانيا لو ثبت ذلك عنها وذلك من ادلة عدم عصمتها. نعم. ولو عاشت حياتها مع زوجها محمد المصطفى صلى الله عليه واله وسلم. صلى الله عليه وسلم - 00:29:21

وغيره. شيخنا بالنسبة اه لحكم الدين ان رجلا مسلما قتل رجلا كافرا مشركا في بلد الاسلام في الوقت اللي بتغيب في احكام شرع الله سبحانه وتعالى اه نصور صورة مثلا شيخنا - 00:29:41

آه مواطن كمواطن مسلم يعيش في الاردن مثلا او مواطن سعودي اه دخل على ارضه كالداخلين حاليا في او كالداخلون. ايوا. في ارض الجزيرة كالداخلين. وهذا بيت الخصية نعم او شيخنا او - 00:30:03

كالقصى شيخنا في بلد القصى. نعم شيخنا. اه بعدين. لانه كلها عم نرفعها وهي ما مش هيكل الشيخ عرف اللي بدك ايه. اه نعم. اه فنحو هذا الكلام شيخنا افیدونا افادكم الله - 00:30:29

اه بس هذا المبتدأ والخبر شو جزاك الله خير شيخ يعني شو السؤال بل هل يجوز ان تريدين ان تقول يجوز؟ يعني مثلا بترىدين تقول في عليه دير ايش نعم احسنت يا اخي. السؤال. اه - 00:30:48

السؤال شيخنا آه فهما من قول الله تبارك وتعالى لهذا المسلم الذي قد يكون يعني من عامة الناس وتأخذ الحمية اه استنباطا من قول الله سبحانه وتعالى قاتلوا المشركين حيث وجدتموهم - 00:31:04

وكله تبارك وتعالى اه اقتلوا لهم كل مرصد فهو وجد واحد مثلا مشركا في طريقه فهم هذه الاية تناول هالسكيين وكسسه هاي عجبتك كيف نعم شيخنا نحو هذا. في اي بلد مسلم ولكن في هناك ترکيز على السعودية وفلسطين شيخنا - 00:31:23

اخوة الایمان تتمة الكلام في الشريط التالي اه استنباطا من قول الله سبحانه وتعالى قاتلوا المشركين حيث وجدتهم وکقوله تبارك وتعالى اه اقتلوا لهم كل مرصد وهو وجد واحد مثلا مشرک في طريقه فهم هذه الاية تناول هالسکین وکبسه - 00:31:51 - های عجیتک کیف نعم شیخنا نحو هذا في اي بلد مسلم ولكن في هناك ترکیز على السعودية وفلسطین شیخنا کل الکفار النظام الاسلامی ثلاثة انواع غير میون وهم الذين یسمونهم اليوم - 00:32:17 - مواطنون خزائن الرحمن تأخذ بیدک الى الجنة - 00:33:03